افتتاح اسمه الطيب الطاهر الهادي رابعها
الطاء مطمع الشفاعة للامة وهادي الخلق
الى الجنة خامسها الطاء من الطهارة والها
من الهداية فكانه قيل يا طاهرا من الذنوب
يا هاديا الى علام الغيوب سادسها
الطا طول القراءة والها هيبتهم في قلوب
الكفار وقال تعالى سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب سابعها الطا التسعة في الحساب
والها خمسة تكون اربعة عشر ومعناها
يا ايها البدر واما على القول الثاني فقيل معنى
طه يا رجل لم تجب حتى وهو يروى عن ابن
عباس والحسن ومجاهد وسعيد بن جبير
وقتادة وعكرمة والكلبي وقال سعيد بن
جبير بالطيبة وقال قتادة بالسريانية وقال
عكرمة بالحبشية وقال الكلبي بلغة عك
بتشديد الكاف بن عدنان اخو معد وحكى
الكلبي انك لو قلت في عك يا رجل لم تجب حتى
تقول طه وقال السدي معناه يا فلان
وقيل انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم
في

في تهجده على احدى رجليه فامره ان يطا الارض
بقدميه معا وقال الكلبي لما نزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي بمكة اجتهد
في العبادة حتى كان يراوح بين قدميه في
الصلاة لطول قيامه وكان يصلي الليل كله
فانزل الله هذه الاية وامره ان يخفف على نفسه
فقال تعالى ما انزلنا عليك القران لتشقى اي
لتشقى بما فعلت بعد نزوله من طول قيامك
بصلاة الليل اي خفف عن نفسك فقد
ورد انه صلى الله عليه وسلم صلى الليل
حتى تورمت قدماه فقال له جبريل عليه
السلام ابق على نفسك فان لها عليك حقا
ما انزلنا عليك القران لتهلك نفسك وتذيقها
المشقة وما بعثت الا بالحنيفية السمحاء وروي
انه كان اذا قام من الليل ربط صدره بحبل حتى
لا ينام وقيل لما راى المشركون اجتهاده
في العبادة قالوا انك لتشقى حيث تركت
دين ابائك وشغبنا وتتعب نفسك وما
انزل عليك القران يا محمد الا لتشقى فنزلت

Copyright King Saud University